تحت شعار حماية البيئة مسؤولية الجميع

الجامعة تحتفل بيوم البيئة القطري الخميس المقبل

أيمن صقر

أعلن قسم العلوم البيولوجية والبيئية في جامعة قطر عن احتفال القسم بيوم البيئة الوطني والذي يوافق 26 فبراير من كل عام وذلك تحت شعار "حماية البيئة مسؤولية الجميع".

وقالت د.حمدة النعيمي رئيس قسم العلوم البيولوجية والبيئية خلال المؤتمر الصحفى الذى عقد أمس إن احتفالية هذا العام والتى تقام للمرة الثالثة سوف تركز على مفهوم "نحواستخدام أقل للمنتجات البلاستيكية"، وذلك لما تشكله مثل هذه المنتجات من ضرر على البيئة المحلية.

وتحدث في المؤتمر الصحفي أ.محمد آل سفران مساعد التدريس بالقسم، حيث قام بإيضاح كل ما يتعلق بالاحتفالية، ابتداء من أهميتها، ومرورا بأبرز فعالياتها.

واضافت د.حمدة النعيمي ان القسم اعتاد على الاحتفال بيوم البيئة منذ عدة سنوات وتعد الاحتفالية هذا العام هي الثالثة من نوعها على مستوى القسم، وسنحتفل به يوم الخميس 25 فبراير 2010 ويأتي اختيارنا لشعار الفعالية وهو"حماية البيئة مسؤولية الجميع"، من منطلق إيماننا بمشاركة المجتمع والأفراد في حماية البيئة، والتي تحدق بها أخطار شتى.

وأكدت د.حمدة النعيمي أهمية خلق الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع أن القسم يسعى من خلال هذه الفعالية وسواها من فعاليات القسم، إلى خلق وعي بيئي راسخ لدى الأفراد، فبدون هذا الوعي لا يمكن تفادي الإضرار بالبيئة، حتى لوسنت القوانين المختلفة، وبهذا الوعي البيئي لدى الأفراد يمكن الحد من الأضرار والممارسات الخاطئة التي تضر البيئة.

وأشارت د.حمدة النعيمي إلى أن الفعالية هذا العام تركز على قضية الأضرار الناتجة من المخلفات البلاستيكية، لذا تدعو الاحتفالية إلى التقليل من استخدام المنتجات البلاستيكية فهذه المنتجات لها أضرار بيئية كبيرة، إذ أنها تستغرق مئات السنوات كي تتحلل وتؤثر بالتالي على مكونات البيئة الحية.

وقالت انه يمكن تلخيص التأثير السلبي لهذه المنتجات على البيئة في 3 نقاط رئيسية: الأول تشويه المنظر العام، الثاني التأثير السلبي على نمو النباتات، إذ أنها تمنعها من النمو، الثالث تأثيرها المميت على الحيوانات التي تتناولها أثناء الرعي وطبعا لا يمكن هنا إغفال التأثير الصحي على الإنسان، من خلال تسبب هذه المواد بالسرطان.

المؤتمر الصحفي

د. حمدة النعيمي: أهمية خلق الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع

وعن أبرز الفعاليات التي ستتضمنها الاحتفالية، قالت د.حمدة: ستكون هناك أنشطة في المحمية الطبيعية بجامعة قطر (الوادي البيولوجي) حيث سيتم تعريف الحضور على مجموعة المكونات الحية نباتات وطيور وحيوانات في هذه المحمية، كما ستتضمن فعالية زراعة الأشجار إذ ستتم زراعة 20 نوعا من أشجار البيئة القطرية في الوادي، من بينها الصنت، والعوسج، والسدر.

وأضافت د.النعيمي أن كل شخص من الحضور سيقوم بزراعة شجرة يتم وضع اسمه عليها ومن ثم سيتم إبلاغه بالتطورات التي تطرأ على الشجرة، وحالتها من ناحية النمو وذلك من خلال تقارير دورية ترسل إليه، وأيضا من ضمن الفعاليات في (المحمية الطبيعية) أوالوادي، حملة للتنظيف من المخلفات البلاستيكية الموجودة بها، حيث سيتم تجميعها للتخلص منها لاحقا. وأكدت د.حمدة النعيمي أن جامعة قطر تركز على مثل هذه الفعاليات، لأنها تأتي من منطلق رسالتها في خدمة المجتمع، ودورها في تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030 والتي تركز على الجانب البيئي، ولذا فإن على رأس حضور الاحتفالية د.شيخة بنت عبدالله المسند رئيس الجامعة وعدد من قيادات الجامعة المختلفة، بالإضافة إلى منتسبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

المحمية الطبيعية بجامعة قطر

ومن جانبه أشار محمد آل سفران مساعد التدريس في قسم العلوم البيولوجية والبيئية إلى وجود جانب آخر للفعالية حيث سيتم عقد ندوة علمية يتم فيها تناول بعض القوانين البيئية في دولة قطر وأيضا تشتمل الفعاليات على مسابقات ثقافية بيئية، تتضمن بعض الأمثال الشعبية التي تمت استخدام مفردات بيئية بها، وبعض المسميات المحلية لنباتات وطيور البيئة وحيواناتها، حيث تحرص الفعالية على إحياء التراث القديم في مجال البيئة القطرية، وتعريف المجتمع بها.

وأوضح محمد آل سفران أن الحضور سيشاهدون بأنفسهم في الوادي، كيف تكاثرت الطيور، التي تم إطلاقها في فعالية العام الماضي.

ودعا طلبة الجامعة إلى المشاركة في الاحتفالية، حيث على عاتق هؤلاء الطلاب يقع عبء بث الوعي البيئي في المجتمع، لنحمي بيئتنا من الأضرار التي قد تحيق بها، وننجح جميعا، في تحقيق التنمية المستدامة، وأكد مرة أخرى على شعار الحملة، وهو أن حماية البيئة مسؤولية الجميع، سواء الأفراد أو المجتمع ككل.

وهذه الاحتفالية تعد الثالثة من نوعها، التي ينظمها قسم العلوم البيولوجية والبيئية في جامعة قطر، حيث سبق للقسم الاحتفال بذات المناسبة (يوم البيئة الوطني) خلال العامين الماضيين.

حيث كان قسم العلوم البيولوجية والبيئية قد احتفل في فبراير من العام الماضي 2009، بيوم البيئة القطري، على مدى يومين، حيث تم في اليوم الأول التركيز على الجانب العلمي، من خلال معرض في ساحة كلية العلوم تضمن مقتنيات تتعلق بالبيئة البرية، والبحرية، والبيئة النباتية، وانقسم المعرض إلى القديم والحديث، حيث تم عرض صور قديمة لقطر تعود للخمسينيات والستينيات.

وكان اليوم الثاني مخصصا لفعاليات ترفيهية، تضمنت ندوة شعرية لإحدى الخريجات نور ميرزا، بالإضافة إلى وجود الحرف الشعبية القديمة، والأكلات الشعبية القديمة، كما دشن القسم حملة تنظيف الوادي كفعالية داعمة لبيئة آمنة ونظيفة، كما شهد اليوم الثاني إطلاق عدد من طيور البيئة القطرية في الوادي الخاص بقسم العلوم البيولوجية والبيئية في جامعة قطر.